

الأمومة في سينما التحريك

مقاربة سيميائية لفيلم الرسوم المتحركة Brave

Motherhood in Animation cinema

A semiotic approach to an animated film Brave

ليليا عثمان¹

كلية علوم الإعلام والاتصال (جامعة الجزائر 3)

othman.lilia@univ-alger3.dz

أ.د. عبد الحميد ساحل

كلية علوم الاعلام والاتصال (جامعة الجزائر 3)

abdelhamidsahel@yahoo.fr

تاريخ الوصول 2021/08/03 القبول 2021/12/20 النشر على الخط 2022/09/15

Received 03/08/2021 Accepted 20/12/2021 Published online 15/09/2022

ملخص:

أنشأت إستوديوهات بيكسار Pixar للرسوم المتحركة العديد من الأفلام الروائية والقصيرة المتميزة، فهي الشركة التي ابتكرت بعض التقنيات الرائدة التي غيرت شكل الرسوم المتحركة اليوم حيث حققت إنجازا تاريخيا بإصدارها أول أميرة لها (ميريدا) في فيلم شجاعة Brave الذي يتناول علاقة الأم مع ابنتها، وتعتمد الدراسة في جزئها التطبيقي على تحليل الفيلم تحليلا سيميولوجيا بهدف التعرف على رمزية الامومة في الفيلم من خلال تطبيق مقارنة التحليل السيميولوجي للباحث الفرنسي رولان بارث Roland Barthes القائمة على قراءة الفيلم من الناحية التعينية والتضمينية للوصول في الأخير إلى أن الأم كان لها حضور قوي ومؤثر في الفيلم، فتصرفات الأم في البداية مع ابنتها تجعلها تمرد لاختلاف وجهات النظر إلا أن الأم في النهاية تغير أفكارها، ومنه يتضح قدرة سينما التحريك على تقديم تصورات تجسد علاقة الأم مع الابنة بطريقة فنية وإبداعية .

الكلمات المفتاحية: سينما التحريك، الأمومة، فيلم رسوم متحركة، المقاربة السيميائية.

Abstract:

The Pixar Animation Studios Has Made Some Outstanding Feature Film And Short Films, it is Company That Has Created Some Ground Breaking Technology That Has Changed How Animation Looks Today, Where it Achieved a Historical Achievement By Releasing Their First Princess (Merida) in Brave Movie Which Deals With The Relationship Between Mother And Daughter, The Pratical Part of Study Realies on Analyzing The Film Semiological Analysis to identifying the symbolism of motherhood in the film through the application of the semiological analysis approach of the French researcher Roland Barthes based on reading the film from a specific and implicit to reach in the end that the mother had a strong and influential presence in the film, the mother's behavior in the beginning with her daughter made her rebel against different points of view, but in the end the mother changed her thoughts, and from this it became clear the ability of the animation cinema to present perceptions that embody the mother's relationship with the daughter in a way artistic and creative.

Keywords: Animation cinema, motherhood, animated film, semiotic approach.

¹ المؤلف المراسل: ليليا عثمان البريد الالكتروني: othman.lilia@univ-alger3.dz

1. مقدمة:

تعتبر أفلام الرسوم المتحركة فن سينمائي مؤلف من مجموعة من الرسومات والتي يختلف كل رسم فيها اختلافا طفيفا جدا عن الرسم الذي قبله، أو الذي يليه، وتختلف أفلام الرسوم المتحركة عن الأفلام الأخرى إلى أنها لا تكون بتلك الواقعية، فهي تقود إلى درجة عالية جدا من الخيال، فأفلام الرسوم المتحركة تعتبر جامدة بحيث أنه يجب الالتزام بتسلسل الصور المعروضة فلا يمكن إضافة مشهد أو حذف مشهد لأن كل مجموعة صور تبرر المشهد الحركي الكامل، وأيضا أفلام الرسوم المتحركة تعتمد على عدد محدود جدا من الخلفيات الثابتة، والتي يتم عرض الصور الباقية عليها.

ساهمت سينما التحريك منذ ظهورها في إثراء مجال ثقافة الصورة، فهي تحوي العديد من العناصر الفنية والثقافية والتربوية والترفيهية لتجعل كل لقطة في الفيلم أقرب إلى لوحة فنية ناطقة منها إلى صور متتالية، كما تشمل عدة فنون كالقصة والرسم والغناء أحيانا، مما جعلها تتمتع بخاصيتين فريدتين الأولى أنها لا تحوي ممثلين حقيقيين، والثانية عدم احتوائها على مواقع التصوير، كما تتناول العديد من المواضيع الاجتماعية والقيم الإنسانية الأسرية، وبما أن سينما التحريك تمثل مصدر دخل للعديد من دول العالم المتقدم فهي تحظى بالدراسة والاهتمام لفهم طبيعة هذا الفن، لذلك تحاول الدراسة تسليط الضوء عليها من خلال دراسة الأمومة في سينما التحريك كون أن دور المرأة كأم في سينما التحريك هو شبه مغيب خاصة في أفلام ديزني وذلك من خلال الاعتماد على مقارنة التحليل السيميولوجي لمعرفة الدلائل الصريحة والضمنية التي تعتمدها الصورة السينمائية المتحركة في تصوير شخصية الأم في أفلام الرسوم المتحركة .

إشكالية الدراسة:

تمتلك سينما التحريك القدرة على تحريك العواطف والمشاعر، فهي قد تجعل المشاهدين يبكون أو يجزونون أو يشعرون بالسعادة أو الخوف أو التشويق حيث تساعد الأفلام في تشكيل دليل داخلي ومرجع سلس يمكن لنا اللجوء إليه لفهم أنفسنا، إن التطرق للأمومة في سينما التحريك يقود للبحث في دلالات وتمثيلات هذه الخاصية التي تتمتع بها المرأة بعد الإنجاب وكيفية توظيفها في سينما التحريك انطلاقا من خصائص فن الرسوم المتحركة وقدرتها التواصلية فعلاقة الأم مع أطفالها من أعماق العلاقات الإنسانية لذلك فهي تشكل مصدرا للبحث والتحليل، وهذا مااستتناوله الدراسة من خلال التركيز على العلاقة بين الملكة الأم أليينور وابنتها ميريدا وحضورها القوي كأم متسلطة في فيلم شجاعة Brave والرمزية التي تحملها طبيعة هذه العلاقة، ومنه فإن السؤال الجوهرى لإشكالية الدراسة يتمثل فيما يلي:

س: ماهي الأبعاد الصريحة والضمنية لتمثيلات العلاقة بين الأم والابنة في فيلم الرسوم المتحركة شجاعة Brave؟

لإثراء هذه الإشكالية دعمناها بجملة من التساؤلات طرحناها على النحو التالي:

س: كيف تصور الصور المتحركة السينمائية في فيلم Brave العلاقة بين الأم والابنة؟

س: ماهي الدلالات الفنية والرمزية للأمومة في فيلم Brave؟

س: ماهي أهم المبادئ والأسس التي تقوم عليها العلاقة بين الأم والابنة في فيلم Brave؟

أهداف الدراسة:

- تهدف دراستنا إلى التطرق للكيفية التي تم بها توظيف الأمومة في سينما التحريك من حيث إبراز صفاتها ودورها في التربية ، وينتج عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
- 1- التركيز على صورة الأم في سينما التحريك .
 - 2- كيفية توظيف المشاعر والعواطف لتصوير المرأة كأم في سينما التحريك .

منهج الدراسة :

- تستند دراستنا على مقارنة رولان بارث في تحليل الأفلام وتحديد المعنى والتي تقوم على مستويين التعيني والمستوى التضميني .
- المستوى التعيني: المعنى التعيني هو ما يحاول القاموس تقديمه فالدلالة التعينية لصورة مرئية تمثل شيئاً ما، وهي ما يمكن أن يعتبره الناظرون إلى الصورة أنها تصف، أي كانت ثقافتهم أو زمنهم .
 - المستوى التضميني: هو أقوى على لقطات متنوعة للقراءة الثانية التي تعتمد على الثقافة الخاصة بالمستقبل والقدرة على قراءة ما وراء الصورة واستكشاف دلالتها، أي العلاقة التي تربط بين الدال بالمدلول بالمحيط الخارجي، وتقصد بذلك النظام الاجتماعي والسياق الثقافي¹ .
- جمع الباحثون مجموعة من الأدوات عبر حقب متتالية صارت اليوم بمثابة أدوات مخبرية، وهي الأدوات الوصفية، والأدوات الشاهدية.

1 - الأدوات الوصفية:

- أ- التقطيع التقني: يقصد به وصف الفيلم في حالته النهائية مع الأخذ بعين الاعتبار الوحدات المشهدية، والوحدات السردية الموجودة في الفيلم، وهو يشمل مدة اللقطات، وعدد الصور، ونطاق اللقطات، والمونتاج، وتنقلات الممثلين في المجال، ومداخل ومخارج المجال، وحركات الكاميرا، والحوارات، والموسيقى، والضجيج، والعلاقات بين الصوت والصورة، ومن أهم الجداول التحليلية المقدمة في المجال جدول آلان رينيه الموضوع عام 1963 .

جدول رقم (1): جدول رينيه التقطعي

شريط الصوت			شريط الصورة				اللقطة		
المؤثرات الصوتية	الحوار	الموسيقى	مضمون الصورة	الديكور	حركات الكاميرا	زوايا التصوير	سلم اللقطات	المدة	الرقم
الطبيعي	الحوار	الموسيقى	وصف ماهو موجود في اللقطة	بيت، بحر... الخ	زوم، ترافيلنج، بانوراما... الخ	عادية، تصاعدية.. الخ	نوع اللقطة(عامة، مقرية، قريبة...)	مدة اللقطة	رقم اللقطة
المصطنع	الثنائي والمتعدد والتعليق	التصويرية							

المصدر: مراد بوشحيط: منهج التحليل الفيلمي من النظرية إلى التطبيق كيف نقرأ فيلماً سينمائياً وفق القراءة الفيلمية؟، (2016)، ص98

¹ - دانيال تشاندلر، أسس سينمائية، تر. هلال وهيبه (ط1)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، (2001)، ص236 .

ب - التجزئة : ترتبط بالمقاطع الفيلمية وهي متعلقة أكثر بالوحدات السردية، والمقطع الفيلمي هو سلسلة من اللقطات المرتبطة فيما بينها بوحدة سردية .

2 - الأدوات الشاهدية : هناك العديد من الأدوات الشاهدية التي تدخل في إطار التحليل الفيلمي وهي :

أ - ملخص الفيلم .

ب - الفوتوغرام : هو عملية أساسية في التحليل الفيلمي حيث يستغل المحلل راحة الحركة ليدرس الحدود الشكلية للصورة من حيث التأطير وعمق، والتركيب، والإضاءة، وحركات الكاميرا .

ج - البطاقة التقنية للفيلم : تعرض فيها كل المتعلقة الفنية والتقنية الخاصة بالفيلم من العنوان، والشركة، وسنة الإنتاج، والمؤلف، والمخرج، والممثلون، وكافة العاملين الرئيسيين في الفيلم¹ .

عينة الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصصية لتتوافق مع موضوع دراستنا وتتلاءم مع إشكالية بحثنا، وقد وقع إختيارنا على فيلم شجاعة Brave الصادر سنة 2012 الذي يتناول شخصية الأميرة ميريدا Merida المتمردة وعلاقتها مع والدتها وبيئتها، وسنركز في الفيلم على والدته ميريدا لتحليل دورها كأم في الفيلم بصفة خاصة والأمومة في سينما التحريك بصفة عامة، وقد تم التركيز على شخصية أليينور والدته ميريدا كونها أول أم تظهر كشخصية رئيسية وفاعلة في أفلام ديزني، ففي العادة تكون والدته البطلات إما متوفيات أو دورهن مهمش وسطحي، وقد تم اختيار بعض اللقطات التأسيسية من مشاهد الفيلم التي تظهر الدور القوي والفعال الذي تلعبه أليينور في شخصيتها كأم في فيلم شجاعة .

الدراسات السابقة:

أ- دراسة Jessica D.Zurcher, Pamela Jo Brubaker, Sarah M.Webb, Tom Robinson بعنوان Parental Roles in The Circle Of Life-Representations of Parents And Parenting in Disney Animated Film From 1937 To 2017²، وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تصوير الوالدين في أفلام ديزني من خلال تحليل 85 فيلم رسوم متحركة لديزني من أجل دراسة أدوار وسلوكيات الأب والأم داخل البيت وخارجه .

1 - مراد بوشحيط، "منهج التحليل الفيلمي من النظرية إلى التطبيق - كيف نقرأ فيلما سينمائيا وفق القراءة الفيلمية؟" - مجلة الاتصال والصحافة، المجلد3، العدد5، الجزائر، 2016، ص96-101 .

2 - Jessica D.Zurcher, Pamela Jo Brubaker, Sarah M.Webb, Tom Robinson, " Parental Roles in The Circle Of Life-Representations of Parents And Parenting in Disney Animated Film From 1937 To 2017", Mass Communication and Society, 23:1,2019 .

ب- دراسة Kandice Parker بعنوان Portrayal of Mothers in Top-Grossing Live Action Family Films-Intensive Neoliberal Mothering Ideals From 2011 To 2016¹ تناولت هذه الدراسة تحليل محتوى لأربع ثلاثين شخصية أم في 23 فيلم عائلي من الأفلام الحية الأعلى دخلا بين عامي 2011 و2016 .

ج- دراسة Desi Rapidah Sukma بعنوان The Representation of Motherhood Through The Main Character in Bad Moms Film² تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تمثيل الأمومة من خلال الشخصية الرئيسية في فيلم Bad Moms باستخدام مفهوم التمثيل من قبل ستيفارت هول Stuart Hall .

2. رمزية الأمومة في سينما التحريك

1.2 . مفهوم الرسوم المتحركة:

يطلق اسم الرسوم المتحركة على نوع من الأفلام تعتمد في تنفيذها على الرسوم فتكون أشخاصها وكل مرئياتها من رسوم يتم تحريكها على الشاشة أي أنها تعتمد على تحريك الرسوم³، تعرف الموسوعة البريطانية The Encyclopaedia Britain الرسوم المتحركة بأنها: " فن صناعة الأشياء الجامدة لتبدو متحركة"، حسب الجمعية الدولية لفيلم الرسوم المتحركة Association international Du Film D'animation - ASIFA- فإن فن الرسوم المتحركة هو خلق الصور المتحركة من خلال التلاعب في جميع أنواع التقنيات باستثناء مناهج عمل تصوير المشاهد الحية Live-Action، وأشار مخرج ومنظر الرسوم المتحركة نورمان ماكلارين Norman McLaren أن الرسوم المتحركة ليست فن الرسومات التي تتحرك، لكن فن التحريك أو الحركات التي يتم رسمها، فما يحدث بين كل إطار هو أكثر أهمية مما هو موجود في كل إطار، وهذا يتفق مع التعريفات الكلاسيكية التي ذكرها كل من إدوارد س. سمول Edward S.Small ويوجين ليفنسون Eugene Levinson بأن الرسوم المتحركة ينظر إليها كتقنية التصوير السينمائي الأحادي الإطار، أما السيميائي يوري لوتمان Yuri Lotman فقط أعطى اهتماما خاصا بالرسوم المتحركة كنظام محدد، فهي عنده مجموعة متنوعة من السينما المميزة، ولكنها تمثل شكلا مستقلا من الفن، مع لغتها السينمائية الخاصة بها⁴ .

¹ - Kandice Parker: **Portrayal of Mothers in Top-Grossing Live Action Family Films-Intensive Neoliberal Mothering Ideals From 2011 To 2016**, (Master Of Arts), University of Saskatchewan, Department of Psychology, Canada, 2017 .

² - Desi Rapidah Sukma: **The Representation of Motherhood Through The Main Character in Bad Moms Film**, Bachelor Degree Thesis, University Syarif Hidayatullah, Faculty of Adab And Humanities, Jakarta, 2017 .

³ - محمود سامي عطا الله، السينما وفنون التلفزيون (مصر،الدار المصرية اللبنانية، 1997)، ص45 .

⁴ - Ulo pikkov: **Animasophy – Theoretical Writings On The Animated Film –** (Estonia, Estonian academy of arts, 2010),p14-16.

2.2 الأمومة في سينما التحريك:

يصعب العثور في أي لغة على كلمة تثير من الحب والحنين ماتثيره كلمة أم فهي حاضرة وبقوة في الثقافات الإنسانية على اختلافها، وفي نصوصها الدينية كما في نصوصها الدنيوية الفلسفي منها والعلمي الأدبي وغيره وطبيعي أن يكون للثقافة العربية الإسلامية الحضور الأبرز، فالقرآن حافل بالأمهات وبدلالات الأمومة لكن نصا قرآنيا واحدا يلفت النظر إليه فيما يتعلق بالأم وهي الآية التي تتحدث عن أم موسى عليه السلام، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۚ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّحِمْنَا عَلَيْهَا لَقَلْبًا لِّتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة القصص: الآية 10)¹.

تلعب الأسرة دورا مهما في أفلام ديزني المتحركة، سواء أكانت أسرة نووية مكونة من الوالدين والأبناء أو أسرة ممتدة أو أسرة تشمل الأبناء وأحد الوالدين، إن بناء الأسرة في أفلام ديزني هو نفسه في معظم الأفلام حيث لا يكون دور الأم موجودا وعادة ما يتم تصوير الشخصية الرئيسية على أنها لا تملك أشقاء، وتتميز النساء في القصص الخيالية بأنها طيبة أو شريرة وعندما تكون الأم طيبة يتم تصويرها على أنها ممتدة أو لا تلعب دورا مهما، وإذا كانت الأم حية يتم تصويرها على أنها شريرة ويظهر دورها بارزا في الفيلم.

يعتبر الوالدان العازبان موضوعا شائعا في أفلام ديزني وجدت دراسة أجرتها ديبيرو Dipirro أن 63% من الأميرات لديهن آباء، وأن 25% فقط لديهن أمهات في فيلم حورية البحر الصغيرة The Little Mermaid تم تصوير الملك تريتون Triton على أنه الوالد الوحيد بعد وفاة زوجته الملكة أثينا Athena، وكذلك سنو وايت Snow White في فيلم بياض الثلج والأقزام السبعة Snow White And Seven Dwarfs فأما متوفاة ولكن لديها زوجة أب شريرة وهو أمر يتكرر في معظم أفلام ديزني، وبيل Belle في فيلم الجميلة والوحش Beauty And The Beast هي أيضا من دون أم تعيش مع والدها وينظر إلى بيل على أنها خالية من الهموم وتتوق إلى حياة أفضل وسط كتبها لم يتم ذكر والدتها في أي جزء من الفيلم مما يعطي الإنطباع بأنه من المقبول أن تكون الشخصيات الرئيسية بدون حب الأم، وكذلك بوكوهانتس Pocahontas الأميرة الهندية تم تصويرها بدون أم ويظهر والدها قائد القبيلة بوهاتان Powhatan على أنه الشخصية القوية في حياة بوكوهانتس Pocahontas ولا تملك أي زوجة أب شريرة، أما مولان Mulan فهي الابنة الوحيدة للمحارب المسن فازو Fa Zhou فهي تتحل شخصية رجل وتأخذ مكان والدها أثناء التجنيد العام، وتلعب والدتها دورا مهما وتظهر في عدة مشاهد في الفيلم، وتيانا Tiana في فيلم الأميرة والضفدع Princess And The Frog وهي أميرة إفريقية تحلم بامتلاك مطعم في نيو أورلينز New Orleans لتحقيق حلم والدها الراحل جيمس James تلعب والدة تيانا Tiana يودورا Eudora دورا مهما في

¹ - مهى قمر الدين، "هل عادت الأم إلى بيتها"، مجلة القافلة، المجلد 64، العدد 3، السعودية، مايو/يونيو 2015، ص 46.

حياة تيانا Tiana بعد وفاة والدها، غرس والد تيانا Tiana أخلاقيات العمل القوية فيها بينما ينظر إلى يودورا Eudora على أنه لا ينبغي أن يكون للفتيات أحلام لا يمكن تحقيقها¹.

لاحظت حين إيلين Junn Ellen أن الشخصيات الرئيسية في أفلام ديزني تعاني من فقدان أحد الوالدين وغالبا ما تتميز هذا الغياب بفقدان الام بدلا من الأب، وقد حدد تانر وآخرون Tanner et all أربعة أنماط موضوعية شاملة فيما يتعلق بتمثيلات الأسرة في ست وعشرين فيلما لديزني وهي :

- 1- العلاقات الأسرية أولية وقوية .
 - 2- العائلات المتنوعة لكن غالبا ما يكون التنوع بسيطا .
 - 3- حضور الآباء وتحميش الأمهات .
 - 4- تنشأ العلاقة الزوجية عن طريق الحب من النظرة الأولى² .
- لقد تم تحديد المفاهيم المعاصرة للأمهات على أساس عدة أبعاد رئيسية وهي:
- 1- الأمهات الماكثات في البيت/الأمهات العاملات.
 - 2- الأمهات الطيبات/الأمهات الشريرات.
 - 3- الأم العزباء (الأرملة-المطلقة)/الأم المتزوجة المستقرة .

لكن أفلام ديزني لاتصور هذا النوع من الأمهات إلا نادرا بل يتم تغييرها كلياً وإظهارها بأنها ميتة، وترى سارة بوكسر Sarah Boxer أن هناك نمطا مقلما من فقدان الأمهات في عدد كبير جدا من أفلام ديزني المتحركة حيث يتم تجاهل شخصية الأم في أفلام الأطفال حيث تكتشف حورية البحر الصغيرة The Little Mermaid إيرييل Ariel جزءا جديدا من الحياة بدون أم، ونيمو Nemo السمكة المفقودة يخوض مغامرة ملحمية منفردة دون مساعدة من والديه، حتى بامبي Bambi الغزال البريء والمحبة تقطعت به السبل بعد وفاة والدته، تعتقد الكاتبة سارة بوكسر Sarah Boxer أن الأم الغائبة في قصص الأطفال الخيالية حيث يبدأ مقالها برسم يصور مجموعة من الشخصيات المتحركة تبكي على قبر أم ميتة، فتظهر كل من بوكوهانتس Pocahontas وإيرييل Ariel وبامبي Bambi ليكون أمام قبر أم متوفاة، فكتاب القصة لايهتمون بشخصية الأم بل يقومون بإقصاء الأمهات ليحل الأب مكانها ففي فيلم Despicable me كان يدور حول رجل شرير يدعى غرو Gru قام بتبني ثلاثة فتيات يتيمات فيتحول من رجل مقالب شرير إلى أب رائع³ .

¹ - Belinda Marie Balraj.Kupusamy Gopal: "The Contruction of Family in Selected Disney Animated Films", International Journal Of Humanities And Social Science, Vol3, NO11, USA, June2013, P119-121.

² - Jessica D.Zurcher.Sarah M. Webb. Tom Robinson: "The Portrayal of Families Across Generation In Disney Animated Films", Social Sciences, No7, USA, 2018, P5.

³ - Sarah Boxer(2014) Why are all The Cartoon Mothers Dead, <http://www.TheAtlantic.com>(07/03/2021) .

تقوم ديزني بتغيب دور الأم في أغلب أفلامها فغالبا ما يختار منتجو الأفلام الأم لتكون مفقودة من حياة البطل أو البطلة، فإما أن تكون ميتة أو تموت خلال الأحداث أو لا تظهر نهائيا في سيناريو القصة أو لا تعطى أهمية كبيرة في المشاهد، ومن بين الأفلام التي قلصت دور الأم بشكل واضح بجبحة معينة، فيلم حورية البحر الصغيرة، والجميلة والوحش، وعلاء الدين، وملكة الثلج وغيرها من الأفلام الكثيرة، وخلال مقابلة أجراها موقع Glamour مع منتج أفلام ديزني "دون هان" قال أن هناك سببين مرجحين لاختفاء الآباء والأمهات بشكل خاص في أفلامها، الأول يأتي من منظور عملي وهو أن الأفلام عادة تستغرق من 80-90 دقيقة، وتناقش حياة الشخصية الرئيسية من صغرها حتى تكبر، فمن الأسهل التطرق إلى حياة الشخصية البطلة وكيف تحملت المسؤولية في سن صغيرة لو كانت بدون والدين، لذلك من الأفضل أن تكون الشخصية يتيمة الأبوين وعلى وجه الخصوص الأم لأنها غالبا ما تتحمل التربية أكثر من الأب وتحمل أعباء عن الأطفال بشكل أكثر، فمن منظور احتزال القصة وتقصيرها، تكون الشخصية البطلة يتيمة الأبوين أو الأم على الأقل.

أما السبب الثاني لغياب دور الأمهات في أفلام ديزني، فتأتي من منظور أكثر مأساوية، وتتعلق بالرجل الذي يقف خلف كل هذه الأفلام وهو والد ديزني، ففي أوائل سنة 1940 أراد والد ديزني أن يصلح بيت والديه القديم الذي كان يعيش فيه قديما وهو صغير، وبطبيعة الحال، أرسل عماله من أجل إخراج والديه من المنزل لترميمه، لكن ما لم يكن في الحسبان أن شدة تعلق والديه في المنزل تسبب في مرضهما، وبسبب ذلك أصبح والده طريح الفراش من المرض وأدخل إلى المستشفى أما والدته فلم تتحمل ذلك وماتت، هذه القصة قليلا ماتم تداولها في الإعلام ولم يعرف بها الجميع لأن والد ديزني كان متكئا عليها ليست لأنها سرا، إنما لأنه أمر مأساوي يصعب تداوله بالإعلام، والسبب أنه إعتبر نفسه مسؤولا عن موت أمه ومرض أبيه، لكن مقربون من والد ديزني إعتبروا حيكته القصصية في الأفلام التي ينتجها عبر غياب الأم أو موتها نابع من شعوره بالذنب وأنه كان متأثرا من موت أمه بشدة حتى غيب وجودها في أفلامه¹.

3.2 . الأمومة في فيلم الرسوم المتحركة Brave:

فيلم شجاعة Brave (2012) هو فيلم رسوم متحركة أمريكي من إنتاج إستوديوهات بيكسار للرسوم المتحركة وتوزيع أفلام والت ديزني من إخراج مارك أندروز Mark Andrews وبريندا تشابمان Brenda Chapman وشارك في الإخراج ستيف بورسيل Steve Purcell مدة الفيلم 94 دقيقة، قصة الفيلم من تأليف بريندا تشابمان Brenda Chapman استلهمتها من علاقتها بابنتها وقد حصل الفيلم على عدة جوائز أهمها جائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة، يحكي الفيلم قصة الأميرة ميريدا الاسكتلندية والتي تجرأ أمها وهي بعد في سن المراهقة على الزواج من أبناء أحد الملوك، حفاظا على العادات والتقاليد التي من شأنها أن تحافظ على وحدة المملكة، ولكن ميريدا ترفض هذا الأمر، ولما عجزت عن جعل أمها تغير رأيها، لجأت إلى ساحرة لتغيير أمها وجعلها تعدل عن تنفيذ هذا القرار فما كان منها إلا أن حولتها إلى دبة، وهكذا تخوض ميريدا وأمها الدبة مغامرة لإبطال التعويذة السحرية وخلالها تصلان إلى حل لخلافتهما وتنجح ميريدا في إبطال السحر .

¹ سهى الخطيب: لماذا معظم شخصيات ديزني ليس لديها أم، 2020/04/01، يوم الخميس 2021/10/28، س: 02:27 صباحا،

سنركز في الجانب التطبيقي من الدراسة على تحليل شخصية الملكة الأم أليانور والدة ميريدا من خلال تحليل بعض اللقطات في الفيلم، وقبل التطرق إلى تحليل الفيلم على المستوى التعيني والتضميني لابد من التقطيع التقني للقطات المختارة من مشاهد الفيلم وذلك من خلال جدول آلان رونيه التقطعي، وفي العادة يتم إجراء التقطيع المشهدي للفيلم ثم التقطيع التقني للمشاهد المختارة، وحتى يتم الإحاطة بكل جوانب الدراسة تم إضافة عمود مشهد إلى التقطيع التقني وذلك لتحديد المشهد التي تم أخذ اللقطة منه .

جدول رقم (2): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الأول من فيلم شجاعة Brave

المشهد رقم	اللقطة		شريط الصورة				شريط الصوت			
	رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	الديكور	مضمون الصورة	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
1	3	12 ثانية	أمريكية	عادية	بانوراما عمودية(م ن الأعلى للأسفل)	غابة	أليانور تلعب مع ابنتها لعبة الغميضة	موسيقى هادئة	أليانور: أين أنت أخرجي، أظهري نفسك، أنا قادمة إليك.	/
4	6 ثواني	لقطة الجزء الصغير	لقطة	عادية	بانوراما عمودية(م ن الأعلى للأسفل)	طاولة مليئة بالطعام	ميريدا تختبأ تحت الطاولة	/	أليانور: سأمسك بك أيتها الفتاة الشقية.	صوت ضحكا ت طفل صغيرة
5	5 ثواني	لقطة الجزء الصغير	لقطة	عمق المجال	بانوراما عمودية (من اليسار الليمين)	غابة	أليانور تلعب مع ابنتها الغميضة	/	أليانور: أين الصغيرة التي عيد ميلادها اليوم؟	ضحكا ت طفلة صغيرة
6	4 ثواني	لقطة مقربة حتى	لقطة	عادية	زوم	غابة	أليانور تلعب مع	/	أليانور: سأكل أذنّها	/

			ابنتها.				الصدر		
صوت صراخ طفلة	ألينور: عندما أجدها	/	ألينور تمسك بابنتها.	غابة	ترافيلنغ(ال تنقل الجانبية)	زاوية تصاعد ية	لقطة الجزء الصغير	5ثواني	7
/	ألينور: سوف أكلك، فيرجوس لأسلحة على المنضدة	/	ألينور تلعب مع ابنتها.	غابة	ترافيلنغ(ال تنقل الجانبية)	عادية	الجزء الصغير	9ثواني	8

جدول رقم (3): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الثالث عشر من فيلم شجاعة Brave

المشهد		اللقطة		شريط الصورة				شريط الصوت		
رقم المشهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	سلم اللقطات	زوايا التصوير	حركات الكاميرا	الديكور	مضمون الصورة	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية
13	1	4ثواني	متوسطة	عادية	زوم	غرفة للتدريس بها سبورة	ألينور تدرس ابنتها في مادة الجغرافيا	هادئة	ألينور: لا بد للأميرة أن تعرف بلادها.	/
	2	ثانيتين	قريبة	عادية	زوم	مجموعة من الكتب	ميريدا تضع يدها على خدها	هادئة	/	/
	3	3ثواني	متوسطة	عادية	زوم	سبورة	ألينور توبخ ابنتها	هادئة	ألينور: ولات كن جاهلة	/

جدول رقم (4): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الثلاثون من فيلم شجاعة Brave

المشهد رقم	رقم اللقطة	مدة اللقطة	شريط الصورة				شريط الصوت	
			الديكور	مضمون الصورة	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية	
30	1	3 ثواني	سجادة	ألينور تخطط سجادة	هادئة	ألينور: هذه الفتاة سوف تصيبي بالجنون.	/	
2	5 ثواني	قرية	/	ألينور تتحدث مع نفسها	/	ألينور: آخ، إنها لا تقدر. فيرجوس: تتمنين. أألينور: أنا لا افعل هذا.	/	
3	4 ثواني	لقطة الجزء الصغير	باب غرفة أألينور.	فيرجوس يقف بجانب الباب	/	فيرجوس: لا يا حبيبي، تتمنين، ماذا يشغل بالك؟	/	
4	8 ثواني	متوسطة	ترافيلنغ) لتتنقل الخلفي)	أألينور تتحدث مع زوجها	/	أألينور: أنت السبب، العناد صفة ورثتها عن أبيها. فيرجوس: إذا كلامك لم يجد معها.	/	

	5	9 ثواني	قرية	عادية	ترافيلنغ(ا) لتنقل (الأمامي)	/	ألينور تتحدث مع زوجها	/	ألينور: لأعر ف ماذا أفعل؟ فيرجوس: تحدثي معها. ألينور: لقد تحدثت معها لكنها لا تستمع إلي.
--	---	---------	------	-------	-----------------------------------	---	--------------------------------	---	--

جدول رقم (5): التقطيع التقني للقطات المختارة من المشهد الثامن والخمسون من فيلم شجاعة Brave

رقم المشهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	شريط الصورة				شريط الصوت		المشهد	
			الديكور	مضمون الصورة	الموسيقى	الحوار	المؤثرات الصوتية	المؤثرات الصوتية		
58	2	15 ثا نية	عادية	ترافيلنغ(ا) لتنقل (الخلفي)	غابة	ألينور(ال) دب(تح ضر فطور الصباح لابنتها	موسيقى هادئة	ميريدا: صباح الخير. الأم الدب: (صباح الخير). ألينور: إذا ماذا يفترض أن يكون هذا؟ ميريدا: ماذا؟	صوت	
	3	7 ثواني	لقطة	زاوية	زوم	غابة	ألينور(ال)	/	/	صوت

الدب (ق هقاع)			دب) تطلب من ميريدا رفع القوس من الطاولة			تصاعد ية	مقربة حتى الصدر		
/	ميريدا: أسفة لأفهم لغة الدبية	/	ميريدا تتحدث مع والدتها(ا) لدب)	طاولة الطعام	ترافيلنغ(ا) لتنقل الخلفي)	زاوية غطسية	متوسطة	3ثواني	4
صوت الدب(ق هقاع)	/	هادئة	ألينور(ال دب) تويخ ابنتها	غابة	زوم	زاوية تصاعد ية	متوسطة	ثانية	5
/	/	هادئة	ألينور(ال دب) تطلب من ميريدا أن تضع قوسها على الأرض	غابة	زوم	المجال والمجال المقابل	لقطة أمريكية	4ثواني	6
/	ميريدا:أوه	/	ميريدا تتحدث	طاولة الطعام	ترافيلنغ(ا) لتنقل	غطسية	متوسطة	ثانيتين	7

			مع والدتها (لأب)		(الخلفي)				
صوت الدب (ق) هقاع)	/	/	ميريدا ترفع القوس من الطاولة	غابة	زوم	عادية	لقطة أمريكية	ثانيتين	8

التحليل التعييني والتضميني للقطات المختارة من مشاهد فيلم شجاعة **Brave** :

بعد أن قمنا بالتقطيع التقني للقطات المختارة من بعض مشاهد الفيلم نقوم بالتحليل التعييني للمشاهد المختارة وتمثل هذه المشاهد فيما يلي:

المشهد الأول: يبدأ هذا المشهد الخارجي النهاري في الغابة بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الأميرة الصغيرة ميريدا ففي لقطة أمريكية يتم تصوير الملكة أليينور وهي تلعب مع ابنتها لعبة الغميضة حيث تنتقل الكاميرا من الأعلى للأسفل لتصوير أليينور وهي تبحث عن ابنتها المختبئة تحت الطاولة، تليها لقطة الجزء الصغير بزواوية عادية لميريدا تختبئاً تحت الطاولة ثم تهرب وتختبئ خلف شجرة، ثم تمسك أليينور ابنتها وتضعها على حجرها في لقطة الجزء الصغير وزواوية عادية .

المشهد الثالث عشر: تدور أحداث هذا المشهد في فضاء لغرفة تقوم أليينور بتدريس ابنتها ميريدا درساً في الجغرافيا في لقطة متوسطة وزواوية عادية حيث تظهر على السبورة خريطة اسكتلندا، تليها لقطة قريبة بزواوية عادية لميريدا جالسة تستمع للدرس بملاحظة بالكتب، ثم لقطة متوسطة بزواوية عادية لأليينور توبخ ابنتها وهي ممسكة ورقة رسمتها ابنتها لها .

المشهد الثلاثون: بدأ المشهد في فضاء مكاني وداخلي (غرفة نوم الملكة أليينور والملك فيرجوس)، وبلقطة قريبة جدا وزواوية غطسية لأليينور وهي تقوم بتطريز سجادة العائلة، ثم تنتقل الكاميرا من الأسفل للأعلى في بانوراما عمودية بلقطة قريبة لتصوير أليينور وهي تتحدث مع نفسها حول ابنتها التي ترفض فكرة الزواج، تليها لقطة الجزء الصغير بزواوية عادية للملك فيرجوس وهو يدخل غرفته ويقف بجانب الباب ناظراً إلى زوجته التي تتحدث مع نفسها، ثم لقطتين متوسطتين وقريبة بزوايا تصاعديّة وعادية للملكة أليينور تتحدث مع زوجها حول ابنتها التي ترفض الزواج والعيش كأميّة .

المشهد الثامن والخمسون: في فضاء خارجي نهارى بالغابة، بدأ هذا المشهد بلقطة أمريكية وزواوية عادية لأليينور (الدب) تحضر فطور الصباح لابنتها والمشهد مرفوق بموسيقى هادئة، تليها لقطة مقربة حتى الصدر بزواوية تصاعديّة لأليينور (الدب) تطلب من ميريدا رفع القوس من الطاولة، ثم لقطة متوسطة بزواوية غطسية وتصاعديّة لميريدا تتحدث مع والدتها إلا أن أليينور (الدب)

توجيهها، إلا أن أليانور تصر على ميريدا بوضع القوس على الأرض في لقطة أمريكية وزاوية المجال والمجال المقابل، تقوم ميريدا برفع القوس من الطاولة بلقطة أمريكية وزاوية عادية .

التحليل التضميني للمشاهد المختارة

قبل تحليل المشاهد المختارة تحليلاً تضمينياً لا بد أن نشير إلى مجموعة من العناصر الأساسية التي تشكل منها التركيبة الفيلمية: الإطار الزمني: تدور أحداث الفيلم في فترة العصور الوسطى ويظهر ذلك من خلال ملابس الشخصيات وبيئة المكان الذي تدور فيه الأحداث .

الإطار المكاني: تدور أحداث الفيلم في اسكتلندا ويظهر ذلك في الفيلم من خلال الموسيقى وكذلك ملابس الشخصيات بالإضافة إلى بعض المميزات مثل الشعر الأحمر والعيون الزرقاء وهذه الملامح منتشرة بكثرة في اسكتلندا .
اللغة المستخدمة: اللغة المستخدمة في الحوار بين الشخصيات هي اللغة الإنجليزية .

المشهد الأول: كتبت بريندا تشابمان Brenda Chapman قصة الفيلم قبل تسع سنوات من إصداره حيث كانت ابنتها إيما روز Emma Rose تبلغ من العمر أربع أو خمس سنوات وتقول تشابمان Chapman: " إن ابنتها كانت تشبهها كثيراً لأنها قوية ومستقلة للغاية، لقد فكرت إذا كانت حالها هكذا في تلك السن، فكيف سيكون حالها عندما تصبح مراهقة لذلك قررت كتابة قصة عن علاقة فتاة صغيرة بوالدها والصراعات التي يمكن أن يواجهها يومياً معاً"، لقد أرادت تشابمان Chapman التركيز على العلاقة بين الأم وابنتها لأن الأمهات غالباً ما يتم تغييبهن أو استبدالهن بزوجات أب شريرات في القصص الخيالية التقليدية¹، ويتناول الفيلم رحلة فتاة متمردة على العادات والتقاليد في قصة مليئة بالخيال والواقعية، وفي نفس الوقت تتناول علاقة الفتاة مع والدها حيث تحرص الأم على تربية ابنتها كأميرة، وتظهر الأم أليانور في هذا المشهد وهي تلعب مع ابنتها الطفلة الصغيرة ميريدا، ويعتبر هذا المشهد من المشاهد النادرة في أفلام أميرات ديزني حيث تكون والددة الأميرة أو البطلة الرئيسية متوفية أو مغيبة لادور لها في حياة الأميرة أو البطلة، ويبرز الفيلم علاقة الحب والمودة الموجودة بين الأم وابنتها من خلال الاحتفال بعيد ميلاد الأميرة الصغيرة في الغابة .

تظهر سعادة أليانور بميريدا من خلال تعابير وجهها ففي لقطة أمريكية يتم تصوير الملكة أليانور وهي تلعب مع ابنتها لعبة الغميضة حيث تنتقل الكاميرا من الأعلى للأسفل لتصور أليانور وهي تبحث عن ابنتها المختبئة تحت الطاولة، فالوجه تلعب دوراً مهماً في حياتنا فهي الوسيط الأهم والأشد تأثيراً في بناء العلاقات الإنسانية، والبشر يعتمدون على ملامح الوجه في التعبير عن انفعالهم، كما تعد الوجوه أيضاً وسيطاً شديداً للقيمة في علاقتنا بذواتنا فالوجه هو الجانب المادي للصورة التي يكونها المرء في داخله عن نفسه² .

¹ - Aisling Breen: **Brave-The New Face of Princess?**, Partial Fulfilment of The BA Film Degree, Barnaby Taylor, Dublin Business school, Ireland,2015,P19-20.

² - مجلة القافلة، "الوجوه - البعض لا ينساها أبداً والبعض لا يتذكرها مطلقاً"، مجلة سعودية ثقافية متنوعة، المجلد 57، العدد 2، مارس/أبريل 2008، ص 41.



فوتوغرام رقم 1: أليينور تلعب مع ابنتها ميريدا

المصدر: من تقطيع الباحثة

المشهد الثالث عشر: إن الملكة أليينور سيدة أنيقة وتريد من ابنتها أن تكون مثلها فالفيلم ككل يركز على علاقة أليينور بابنتها ميريدا إلا أن قيم الأميرة ميريدا تختلف عن قيم أمها أليينور لأن معتقداتهم غير متشابهة حيث تصر الأم على التطوير الروحي للأميرة وتعليمها مهارات معينة لبناء أخلاق وسلوكيات مناسبة تؤهلها لتصبح ملكة مستقبلا، فبالنسبة للأم تتضمن هذه المهارات تعلم الحياكة والجغرافيا والطهي ومعاملة الناس بأدب لكن الأميرة لا تهتم بكل هذا فهي تميل إلى ركوب الخيل ورمي السهام، ويظهر حرص الأم على تعليم ابنتها في هذا المشهد حين تقوم بتدريس ابنتها خريطة اسكتلندا في لقطة متوسطة بزوايا عادية فالمخرج يصور في هذا المشهد الكم الكبير من المسؤوليات الملقاة على كتف المرأة حين تصبح أما، وتتبع أليينور أسلوب الحزم والصرامة في تعليم وتربية ابنتها وهذا نابع من إحساسها بالمسؤولية تجاه تربية ميريدا إلا أن ميريدا لا تفهم الأمر على هذا النحو بل تشعر أن والدتها تخنقها وتقيدها لذلك تقوم خلال الدرس بالتأؤب وترسم والدتها على ورقة كسيدة صارمة تلقي الأوامر فقط ولا تستمع إليها ولا تراعي اهتماماتها .



فوتوغرام رقم 2: أليينور تقوم بتدريس ابنتها ميريدا

المصدر: من تقطيع الباحثة

المشهد الثلاثون: يعرض الفيلم نقطة محورية في التربية وإقناع الأبناء ألا وهي أهمية الحوار فقد فرضت الملكة أليينور على ابنتها ميريدا رأيها وأصرت على فكرة الزواج وذلك بسبب خوفها على مستقبل ابنتها ورغبتها أن تكون أميرة مثلها حيث تظهر أليينور في لقطة قريبة جدا وزاوية غطسية وهي تقوم بتطريز سجادة العائلة وتتمتع بغضب ، ثم تنتقل الكاميرا من الأسفل للأعلى في بانوراما عمودية بلقطة قريبة لتصور أليينور وهي تتحدث مع نفسها حول ابنتها التي ترفض فكرة الزواج فالأمهات عادة يرون بأن سعادة بناتهن لا تكتمل بدون الزواج ، كما يؤكد الفيلم على ضرورة الاستماع للطرف الآخر حيث يصور كيف تخيلت الابنة الأم تستمع إليها وهي تشرح وجهة نظرها، والأم كذلك في إشارة إلى ضرورة الاستماع للطرف الآخر وجوهية هذا الأمر في حل الكثير من

الخلافات، فالملكة الأم في الفيلم تعمل كصانع للقرار دون التفكير في أي شيء آخر أو استشارة من حولها فعملية اتخاذ القرار بشأن الزواج هي ذروة القصة ونقطة التحول في أحداث الفيلم فالأم تقوم بدعوة جميع المرشحين لخطبة ابنتها لإلقاء خطاب تنافسي، وفي الواقع أن هذا القرار لم تتخذه الأم بمفردها بل هي تتبع قواعد المجتمع، وهذا الأمر سيتسبب في انهيار العلاقة بين الأم وابنتها، فميريدا ترفض اقتراح والدتها بالزواج من أمير وهذا يتسبب في حدوث معركة عاطفية بين الأم وابنتها حيث تقولان كلام لا تقصدانه، ويحاول زوجها الملك مواساتها لأنها فشلت في مهمة إقناع ابنتها إلا أن الأم تبقى متشبثة برأيها .



فوتوغرام رقم 3: أليينور تتناقش مع زوجها فيرجوس

المصدر: من تقطيع الباحثة

المشهد الثامن والخمسون: طلبت ميريدا من ساحرة تعيش في الغابة القريبة منهم تغيير أمها أليينور وكانت تقصد حينها تغيير فكر الأم بحيث تعدل عن أمر الزواج، إلا أن التعويذة السحرية حولتها إلى دبة، وهنا رسالة مباشرة واضحة إلى الآباء في خطورة فرض الرأي على الأبناء، وتجاهل آرائهم، وتجنب الحوار، مما قد يؤدي بالأبناء إلى اللجوء لوسائل خاطئة، وخطيرة وأحيانا غير شرعية لإثبات وجهة نظرهم والحصول على ما يريدون، فحين تتحول الملكة إلى دب لا تجد خيارا سوى الاستماع لابنتها فهي لن تستطيع العودة إلى كائن بشري مرة أخرى إلا إذا تحاورت مع ابنتها، وبما أن أليينور أصبحت دبا ولا تستطيع التعبير عما في داخلها بالكلمات تبذل ميريدا جهدا لفهم والدتها وتتحدى بالصبر للتواصل معها، ويصور هذا المشهد الملكة أليينور وهي تعد فطور الصباح لابنتها فرغم كل ما فعلته بها ميريدا إلا أن لم تنسى واجبها كأم، و بعد أن تتحول أليينور إلى دب تعيش مغامرة مثيرة مع ابنتها في الغابة وتكتشف بأن أسلوبها في التربية لم يكن صحيحا لذلك تعيد النظر في مبادئها وتقرر أن تصغي لابنتها وتمنحها حق اتخاذ القرار والعيش على طبيعتها .



فوتوغرام رقم 4: أليينور (الدب) تحضر الطعام لابنتها ميريدا

المصدر: من تقطيع الباحثة

4. خاتمة:

نستنتج من خلال اعتمادنا على المقاربة السيميولوجية لتحليل الأمومة في سينما التحريك أن دور الأم في فيلم شجاعة Brave يتجلى في أمور مختلفة في الفيلم حيث يمكن تفسير الرسائل في أحداث الفيلم بطرق مختلفة، ومن المفارقات في هذا الفيلم أن الأم التي يتم تغييبها عادة في معظم أفلام ديزني هي من تأثرت بقراراتها الفردية التي تفرضها على الآخرين وتحديدًا ابنتها مما أدى إلى تحولها لدب، وهذا يعتبر رسالة للجمهور بأن عملية اتخاذ القرار في الأسرة يجب أن تكون نتيجة الحوار، ومنه فالأم التي كانت تحرص على جعل ابنتها نسخة منها دون مراعاة لأحلامها وطموحها تحولت في نهاية الفيلم إلى أم داعمة لابنتها ولأول مرة تظهر شخصية الأم ودورها في حياة أسرتها جليا وواضحا وفاعلا في فيلم رسوم متحركة أمريكي، وبناء على ما سبق يتضح توجه سينما التحريك الأمريكية الجديد الذي يحرص على إبراز أدوار اجتماعية للأفراد كانت مهمشة، وخاصة دور الأم ودور الأميرة القوية التي تحرص على أن تعيش بإرادة حرة لذلك فعلى ديزني أن تركز على هذا النوع من القصص الذي يؤسس للعلاقة المتينة بين الوالدين وأبنائهم وعلى ضرورة الإصغاء إليهم لأن الأسرة وتحديدًا الأم بالنسبة للطفل هي المرجع الأول الذي يكتسب منه الطفل خبراته ويلجئ بها احتياجاته ويلقى منها الدعم لتحقيق أهدافه ومواجهة الحياة، ولأول مرة تظهر شخصية الأم ودورها في حياة أسرتها جليا وواضحا وفاعلا في فيلم رسوم متحركة أمريكي ويمكن اختصار نتائج تحليل الفيلم كما يلي :

- 1- يتناول الفيلم رحلة فتاة متمردة على العادات والتقاليد في قصة مليئة بالخيال والواقعية، وفي نفس الوقت تتناول علاقة الفتاة مع والدتها حيث تحرص الأم على تربية ابنتها كأميرة أما الفتاة فتتود أن تكون إنسانة مستقلة وهذا الاختلاف في وجهات النظر هو ما جعل علاقة ميريدا بوالدتها تنهار.
- 2- إن العلاقة بين الأم والابنة في الفيلم قائمة على إعطاء الأوامر فقط فلا يوجد حوار بين الأم والابنة كما أن الأم لا تستمع إلى ابنتها فيما يتعلق بفكرة قبولها الزواج أم لا .
- 3- بعد أن تتحول الأم إلى دب تعيش مغامرة مثيرة مع ابنتها في الغابة وتكتشف بأن أسلوبها في التربية لم يكن صحيحا لذلك تعيد النظر في مبادئها وتقرر أن تصغي لابنتها وتمنحها حق اتخاذ القرار والعيش على طبيعتها .
- 4- ضرورة الاستماع وخطورة فرض الرأي وتجنب الحوار في التربية قد يؤدي بالأبناء إلى اللجوء لوسائل خطيرة للحصول على ما يريدون، ومنه يتضح قدرة سينما التحريك على بناء تمثيلات تجسد علاقة الأم مع الابنة بطريقة فنية وإبداعية .
- 5- إن ألبينور في الفيلم هي أم تجمع بين الصرامة والحنان في آن واحد فهي أم متسلطة تحاول فرض رأيها على ابنتها وتحرص في نفس الوقت على الاهتمام بكل التفاصيل المتعلقة بعائلتها .

5. قائمة المراجع:

• المؤلفات:

- 1) دانيال تشاندلر، أسس سينمائية، تر. هلال وهيبة (ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001)، ص236 .
- 2) محمود سامي عطا الله، السينما وفنون التلفزيون (مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1997)، ص45.
- 3) Ulo pikkov, **Animasophy – Theoretical Writings On The Animated Film –** (Estonia, Estonian academy of arts, 2010), p14–16.

• المقالات:

- 1) مراد بوشحيط: "منهج التحليل الفيلمي من النظرية إلى التطبيق – كيف نقرأ فيلما سينمائيا وفق القراءة الفيلمية؟"، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد3، العدد5، الجزائر، 2016، ص96-101 .
- 2) مهى قمر الدين، "هل عادت الأم إلى بيتها"، مجلة القافلة، المجلد64، العدد3، السعودية، مايو/يونيو 2015، ص46 .
- 3) مجلة القافلة، "الوجوه – البعض لا ينساها أبدا والبعض لا يتذكرها مطلقا"، مجلة سعودية ثقافية متنوعة، المجلد57، العدد2، مارس/أبريل 2008، ص41 .
- 4) Belinda Marie Balraj, Kupusamy Gopal: "**The Contruction of Family in Selected Disney Animated Films**", International Journal Of Humanities And Social Science, Vol3, NO11, USA, June 2013, P119-121.
- 5) Jessica D.Zurcher. Sarah M. Webb. Tom Robinson: "**The Portrayal of Families Across Generation In Disney Animated Films**", Social Sciences, No7, USA, 2018, P5.
- 6) Jessica D.Zurcher, Pamela Jo Brubaker, Sarah M. Webb, Tom Robinson, "**Parental Roles in The Circle Of Life-Representations of Parents And Parenting in Disney Animated Film From 1937 To 2017**", Mass Communication and Society, 23:1, 2019 .

• الرسائل الجامعية:

- 1) Aisling Breen: **Brave-The New Face of Princess?**, Partial Fulfilment of The BA Film Degree, Barnaby Taylor, Dublin Business school, Ireland, 2015, P19-20.
- 2) Kandice Parker: **Portrayal of Mothers in Top-Grossing Live Action Family Films-Intensive Neoliberal Mothering Ideals From 2011 To 2016**, (Master Of Arts), University of Saskatchewan, Department of Psychology, Canada, 2017 .
- 3) Desi Rapidah Sukma: **The Representation of Motherhood Through The Main Character in Bad Moms Film**, Bachelor Degree Thesis, University Syarif Hidayatullah, Faculty of Adab And Humanities, Jakarta, 2017

• مواقع الانترنت:

- 1) Sarah Boxer (2014) **Why are all The Cartoon Mothers Dead**, [http://www.TheAtlantic.com\(07/03/2021\)](http://www.TheAtlantic.com(07/03/2021)) .
- 2) سهى الخطيب: لماذا معظم شخصيات ديزني ليس لديها أم، 2020/04/01، يوم الخميس 2021/10/28، س: 02:27 صباحا، <Http:abunawaf.com/160417>